



احتياجات المريض الذي يتلقى العلاج الإشعاعي للدماغ في مركز الأورام بالفيوم

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير في علوم التمريض
(تمريض باطني جراحي)

مقدمة من

داليا حسين عبدالرازق علواني
معيده بقسم تمريض باطني جراحي
كلية التمريض - جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة حلوان

٢٠٢٢

الملخص العربي

يعتبر مرض السرطان ثاني أكثر أسباب الوفاة شيوعاً في بولندا، وبالتالي، فهو يمثل مشكلة كبيرة بين كبار السن، ولكن الأهم من ذلك كله أنه يصبح سبباً رئيسياً للوفاة المبكرة بين السكان قبل سن ٦٥. ويتم تقديم الوضع في العالم بطريقة مماثلة، حيث يزداد عدد حالات السرطان الجديدة، ولكن أيضاً عدد الوفيات بسببها. العلاج الإشعاعي هو أحد العلاجات الأكثر شيوعاً، و أيضاً أحد أكثر العلاجات فعالية لمرضى السرطان، والذي لا يزال قيد التطوير، وتتيح طرق الإشعاع الجديدة أفضل حماية ممكنة للأنسجة السليمة.

على الرغم من حقيقة أن العلاج الإشعاعي هو طريقة علاج قادرة على التسبب في مجموعة متنوعة من الآثار الجانبية الموضعية (مثل التفاعل الإشعاعي والجلد والغشاء المخاطي وجفاف الفم)، ولكنه أيضاً على مسوى أجهزة الجسم (على سبيل المثال، التعب المستمر الناتج عن العلاج، وصعوبة التركيز، والغثيان، القيء). بالإضافة إلى ذلك، يرتبط العلاج بالإشعاع المؤين بالتدهور العقلي للمرضى، مما يؤثر على كل المضاعفات السريرية التي تحدث، ولكن أيضاً الخوف والقلق بشأن صحتهم ومستقبلهم. أدت التغييرات في المظهر وتدهور الصحة العامة وتناول العلاجات إلى تغييرات أخرى في الأداء البدني والأداء الأوسع للنفسية الاجتماعية، وتحديد تدهور نوعية حياة المرضى المعالجين بالإشعاعي.

الهدف من الدراسة:

الهدف من هذه الدراسة هو تقييم احتياجات المرضى الذين يتلقون العلاج الإشعاعي للدماغ من خلال الأهداف التالية:

- ١) تقييم الاحتياجات الجسدية للمرضى الذين يتلقون العلاج الإشعاعي للدماغ.
- ٢) تقييم الاحتياجات النفسية للمرضى الذين يتلقون العلاج الإشعاعي للدماغ.
- ٣) تقييم الاحتياجات الاجتماعية للمرضى الذين يتلقون العلاج الإشعاعي للدماغ.

أسئلة البحث:

١. ما هي الاحتياجات الجسدية للمرضى الذين يتلقون العلاج الإشعاعي للدماغ؟
٢. ما هي الاحتياجات النفسية للمرضى الذين يتلقون العلاج الإشعاعي للدماغ؟
٣. ما هي الاحتياجات الاجتماعية للمرضى الذين يتلقون العلاج الإشعاعي للدماغ؟

تصميم الدراسة:

تم استخدام تصميم البحث الوصفي لإجراء هذه الدراسة

مكان الدراسة:

أجريت هذه الدراسة بوحدة العلاج الإشعاعي - مركز الأورام بالفيوم في محافظة الفيوم.

عينة الدراسة:

شارك في هذه الدراسة ٦٠ مريضاً بالغاً من كلا الجنسين الذين يتلقون العلاج الإشعاعي للدماغ. وتم اختيارهم من المكان المذكور أعلاه.

معايير الاستبعاد:

- ١- تاريخ لأمراض مزمنة أخرى مثل الضغط و السكر.
- ٢- المرضى غير المتعاونين.
- ٣ - المرضى المصابون باضطرابات نفسية.
- ٤- مرضى اضطراب التواصل.
- ٥- المرضى الذين يعانون من إعاقة جسدية.

أدوات جمع البيانات:

تم استخدام أداتين لجمع البيانات أثناء الدراسة وهي:

أدوات جمع البيانات:

تم استخدام أداتين لجمع البيانات أثناء الدراسة.

الأداة الأولى: استمارة مقابله المريض:

وهي استمارة تقييم ذاتي يتم ملئها بواسطة الدارس وتم عمل بعض التعديلات لنتناسب مع الدراسة الحالية وتتكون من جزأين:

- الجزء الأول: ورقة تقييم السمات الاجتماعية الديموغرافية والتي تشمل العمر والجنس والمهنة والتعليم

الجزء الثاني: لتقييم البيانات الطبية والتاريخ الطبي و الجراحي للمريض مثل التشخيص الطبي، نظام العلاج الأشعاعي الحالي، عدد جلسات العلاج الأشعاعي المقررة، جلسة الأشعاعي الحالية.

الأداة الثانية: أداة تقييم احتياجات المريض (PNAT)

هذه الأداة مقتبسة من (Richardson et al. 2005) وترجمت إلى اللغة العربية بناءً على (غنيم، ٢٠١٧) لتقييم احتياجات المرضى الذين يتلقون العلاج الإشعاعي للدماغ والتي تغطي الأجزاء التالية.

الجزء الأول: (يغطي الاحتياجات البدنية) مثل: التنقل وأنشطة الحياة اليومية مثل التغذية وارتداء الملابس.

الجزء الثاني: (يغطي الاحتياجات النفسية) مثل الموقف من المرض والعلاج.

الجزء الثالث: (يغطي الاحتياجات الاجتماعية) مثل الضمان المالي والدعم الطبي.

النتائج:

- كانت أعلى نسبة من المرضى الذين تم علاجهم بالإشعاعي للدماغ (٣٣.٥%) أعمارهم ٦٠ عام فأكثر و (٣١.٥%) تتراوح أعمارهم بين (٥٠ - ٦٠) سنة، أكثر من نصف المرضى الخاضعين للدراسة كانوا من الإناث، غالبيتهم من المتزوجين وأكثر من نصف المرضى من ذوي الدخل المنخفض.
- تلقى غالبية المرضى الخاضعين للدراسة WBI (تشعيع الدماغ بالكامل). أعلى نسبة من المرضى الخاضعين للدراسة لديهم تاريخ سابق للإصابة بسرطان الثدي (٢٦.٧%).
- غالبية المرضى الذين يتلقون العلاج الإشعاعي للدماغ قد استوفوا احتياجاتهم الجسدية ولكنهم يعانون من تعب بدني شديد وضعف معتدل في أنشطة الحياة اليومية.
- كثرة عدد المرضى الذين يعانون من عدم تلبية احتياجات الصحة النفسية، مما يؤدي إلى الإصابة بالاكتئاب والقلق.
- ارتفاع معدل تكرار عينة الدراسة كان غير راضٍ عن الدعم غير الطبي وتفاوت بسيط بين الموارد المالية الحالية والنفقات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين احتياجات الصحة الجسدية والاحتياجات الصحية النفسية والاجتماعية.
- توجد دلالة إحصائية موجبة بين درجات الأبعاد الجسدية والنفسية والاجتماعية عندما كانت قيمة الاحتمالية أقل من ٠.٠٥.
- توجد دلالة إحصائية عالية بين مستويات الجانب المادي ومستويات الجانب النفسي عندما كانت القيمة الاحتمالية > ٠.٠٠٠١.
- توجد دلالة إحصائية بين مستويات الجانب المادي ومستويات البعد الاجتماعي عندما كانت القيمة الاحتمالية > ٠.٠٠٠٥.

- توجد دلالة إحصائية عالية بين مستويات الجانب الاجتماعي ومستويات الجانب النفسي عندما كانت القيمة الاحتمالية > 0.0001 .
- توجد دلالة إحصائية عالية بين المستوى النفسي مع مؤشر كتلة الجسم والتدخين عندما كانت القيمة الاحتمالية > 0.0001 ، كما توجد دلالة إحصائية بين المستوى النفسي مع مستوى التعليم والتهوية عندما كانت القيمة الاحتمالية > 0.005 .
- توجد دلالة إحصائية عالية بين الجسدية مع التدخين عندما كانت القيمة الاحتمالية > 0.0001 ، كما توجد دلالة إحصائية بين الجسدية مع مستوى التعليم ومؤشر كتلة الجسم والتهوية عندما كانت القيمة الاحتمالية > 0.005 .
- توجد دلالة إحصائية عالية بين العوامل الاجتماعية مع مؤشر كتلة الجسم والتدخين عندما كانت القيمة الاحتمالية > 0.0001 ، كما توجد دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية مع الحالة الاجتماعية والاقتصادية عندما كانت القيمة الاحتمالية > 0.005 .
- توجد دلالة إحصائية عالية بين الدرجة الكلية مع المستوى التعليمي عندما كانت القيمة الاحتمالية > 0.0001 ، كما توجد دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية مع الحالة الاجتماعية والاقتصادية ومؤشر كتلة الجسم عندما كانت القيمة الاحتمالية > 0.005 .

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة الحالية، تم اقتراح التوصيات التالية:

توصيات لتحسين نتائج المريض:

١. يجب إجراء تقييمات منتظمة لرصد الأداء البدني ، ودرجة التعب والصداع والآثار الجانبية الأخرى للعلاج الإشعاعي.

توصيات للباحثين:

١. يوصى بتكرار الدراسة على عينات احتمالية أكبر تم اختيارها من مناطق جغرافية مختلفة في مصر للحصول على بيانات أكثر تعميمًا للنتائج.

٢. ينبغي إجراء المزيد من الأبحاث لتطوير استراتيجيات للتغلب على الاحتياجات الصحية غير المحققة للمرضى الذين يتلقون العلاج الإشعاعي للدماغ وبالتالي تعزيز نوعية حياة المرضى.